تفريغ كلمة الشيخ العلامة المحدث إمام الجرح والتعديل ربيع بن هادي عمير المدخلي –حفظه الله –الموجهة إلى ابنائه في دورة الإمام ابن القيم –رحمه الله–

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه اما بعد فيسرني إقامة هذه الدورة السلفية القائمة إن شاء الله على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهج سلفنا الصالح أرجو أن تقوم هذه الدورة على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى اللّه عليه وسلم وأن تتلوها دورات في كل مناطق اليمن على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كلمتي هذه موجهة لأهل هذه الدورة ولليمنيين عموماً حكومةً وشعباً أوصيهم بتقوى الله تبارك وتعالى وامتثال أوامره واجتناب نواهيه والإعتصام بكتاب الله تبارك وتعالى عقيدةً وشريعة وأن يبتعدوا عن كل مايخالف الإسلام وينافره ينافيه من العقائد والسياسات وسائر شؤون الحياة ويتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يعضوا على ذلك بالنواجذ وأرجو أن تصل كلمتي هذه إلى المسؤولين نناشدهم الله تبارك وتعالى أن يلتزموا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله يعزهم ويكرمهم وينصرهم على أعدائهم الأقرباء والبعداء (**إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**) (ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا) سنة الله ...

أرجو أن يفقهوا هذه النصوص وامثالها ويثقو بالله ويثقو بنصره ويتمسكوا بكتابه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن في ذلك عز في الدنيا والآخرة وإن خالفوا ذلك فسيواجهون نعوذ بالله غضب الله تبارك وتعالى وشديد إنتقامه وعقابه إن خالفوا كما يقول الله تبارك وتعالى (**وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ**) (**فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**) (**فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**) فتجتنبوا الحكم بغير ماأنزل الله وليصروا وليصمموا على إقامة كتاب الله تبارك وتعالى في دولتهم في مدارسهم في سائر شؤون حياتهم فالتقوم بارك الله فيك حياتهم كلها على كتاب والله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك سعادتهم وعزهم في الدنيا والآخرة وفي مخالفة ذلك الهوان والخذلان والخذلان فاليفهموا هذا فإن أرادوا رضى الله ونصرته وأن يعزهم ويكرمهم في الدنيا والآخرة فعليهم أن يعضوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بنواجذهم أقول هذا لأهل الدورة وأقولها لأهل البمن عموما واسأل الله تبارك وتعالى أن نجد منهم الإستجابة الصحيحة الكاملة إن ربنا لسميع الدعاء وكل السلفيين يتطلعون لإقامة الدولة الإسلامية في هذا البلد الذي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله بالحكمة الإيمان يمان

والحكمة يمانية أسأل الله أن يجعلكم حكماء فعلا وأن يجعلكم من المؤمنين حقاً إن ربنا لسميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قام بتفريغه: أبومعاذ عبدالرؤوف بن عباد الحوشبي

صبيحة الأحد -عدن-

28ربيع الثاني عام 1437 هـ

الموافق 7 فبراير 2016